

«هيلاري كلينتون تشيد بنجاحات أبوظبي وفق مفهوم «اقتصاد الصقر»



عقد سوق أبوظبي العالمي، الإثنين، جلسات الدورة الثانية من منتدى «ريزولف»، أحد أبرز التجمّعات الدولية في أبوظبي والمتخصصة في تسوية المنازعات، واستقبل المنتدى على منصته الرئيسية رموزاً وخبراء عالميين، في مقدمتهم المرشحة الرئاسية ووزيرة الخارجية الأمريكية رقم 67 وعضو مجلس الشيوخ والسيدة الأولى والمحامية هيلاري رودهام كلينتون، التي تزور دولة الإمارات، بعد مرور أكثر من عقد على زيارتها الأخيرة للدولة، حيث أشادت «بالنجاحات التي حققتها أبوظبي ودولة الإمارات، وفق مفهوم «اقتصاد الصقر»

وأدارت ليندا فيتز- آلان، المسجّلة والرئيسة التنفيذية لمحاكم سوق أبوظبي العالمي حوارات الجلسة التي تحدثت فيها كلينتون، عن وتيرة التغيير السريع الذي شهدته أبوظبي، منذ آخر زيارة لها إلى أبوظبي، عام 2011 وأضاءت على التغيرات التي برزت مع العصر الحديث للتكنولوجيا وما يرافقه من ابتكارات نجحت أبوظبي في مواكبتها تشريعياً وتنظيمياً. كما تحدثت عن تجربتها الواسعة من واقع خبرتها في مجال القانون التي اكتسبتها على مدار أربعة عقود من عملها في مجال الخدمة العامة، كما استكشفت خلال حديثها عن تطور النظام القانوني ودور الذكاء الاصطناعي والاستدامة، وتأثيرهم على الأفراد والشركات، وجهود مبادرة مؤسسة كلينتون للمناخ ورؤيتها للمستقبل

واجتذب المنتدى الذي استضاف جلساته سوق أبوظبي العالمي نحو 900 مشارك يمثلون أعضاء المجتمع الدولي لحل المنازعات وقادة حكوميين وقادة الفكر من القطاع القانوني والأوساط الأكاديمية الذين شهدوا الجلسات الحوارية (Web 3) للمنتدى وتحدث فيها مجموعة بارزة من المتحدثين عن أربعة محاور: الاستدامة والجيل الثالث من الإنترنت والذكاء الاصطناعي والمسائل المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وإنفاذ العقوبات، والبنية التحتية المتطورة في دولة الإمارات.

وألفت ليندا فيتز-آلان، في مستهل المنتدى، كلمة ترحيبية، عن دور منتدى «ريزولف» في الإضاءة على اتساع مجتمع تسوية المنازعات في أبوظبي وتأكيد السجل الحيوي لأبوظبي ولسوق أبوظبي العالمي بتسوية المنازعات وفق أفضل الطرق.

كما كشف المنتدى الدراسة الاستطلاعية العالمية التي أجرتها جامعة «كوين ماري» بلندن بالشراكة مع شركة «بينسنت ماسونز» للمحاماة عن «مستقبل التحكيم الدولي لقطاع الطاقة». وركزت الدراسة الاستطلاعية على موضوعين وهما؛ الدوافع السائدة للمنازعات التي تطورت خلال الاثني عشر شهراً الماضية على المدى القصير إلى المتوسط، وكيف يمكن للتحكيم الدولي التكيف مع تلك البيئة من أجل تقديم أفضل الخدمات التي تلبي احتياجات قطاع الطاقة.

وقال أحمد جاسم الزعابي، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: «أطلقت محاكم سوق أبوظبي العالمي ومركزها للتحكيم منتدى ريزولف العام الماضي، بما يتماشى مع الأهداف والأجندة الوطنية للقيادتنا الرشيدة، الرامية إلى إيجاد بيئة قضائية فعّالة في الدولة. وفي دورته الثانية هذا العام، تشرفنا باستقبال السيدة هيلاري رودهام كلينتون، وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة في سوق أبوظبي العالمي».

وأضاف الزعابي: «بحثت دورة هذا العام من المنتدى، عدداً من القضايا العالمية الأكثر إلحاحاً التي تواجهها الحكومات والقطاعات حول العالم، والدور المبتكر الذي يلعبه قطاع القانون. وبصفتنا مركزاً مالياً دولياً مجهزاً بمحكمة رقمية هي الأولى من نوعها عالمياً ومركز للتحكيم، فإننا نفخر بما حققناه من تأثير، أسهم في دفع وتشجيع مجموعة كبيرة من قادة هذا القطاع لاتخاذ إجراءات تقدمية وتنفيذها بوضوح وعلى أوسع نطاق. وسنواصل التزامنا بالترويج للاطر القانونية والنظم التشريعية لإمارة أبوظبي من خلال هذه النوعية من المنتديات والمبادرات عالمية المستوى».

• محادثات عالمية

وكانت محاكم سوق أبوظبي العالمي ومركزها للتحكيم قد خاضا محادثات عالمية حول مواضيع تتعلق بتسوية المنازعات الدولية الناشئة. وقد نجحت محاكم أبوظبي ومركزها للتحكيم في ترسيخ مكانتهما وسط المجتمع الدول لتسوية المنازعات، كمحكمة مدنية وتجارية مستقلة ورائدة في مجال رقمنة القضاء عبر استخدام تقنية البلوك تشين في تنفيذ الأحكام القضائية في المنازعات التجارية وإطلاق خدمات الوساطة من خلال عالم الميتافيرس

وتواصل محاكم سوق أبوظبي العالمي ومركزها للتحكيم التزامهما بترسيخ مكانة المنتدى كأحد أبرز الفعاليات السنوية على الرزنامة العالمية للأحداث المتخصصة في مجال القانون، وفي ذات الوقت المساهمة في تحقيق النجاح والازدهار

لأبوظبي كمركز ووجهة مفضلة لتسوية المنازعات للشركات العالمية والمستثمرين

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024